



الاقتصادية للعلوم العراقية
Iraqi Journal For
Economic Sciences



PISSN : 1812-8742

EISSE : 2791-092X

Arcif : 0.375

The competencies of a financial accountant in a digital transformation environment and their impact on decision-making

كفايات المحاسب المالي في بيئة التحول الرقمي وأثرها على اتخاذ القرار

م.م. احلام ابراهيم لازم

Ahlam Ibrahim Lazim

Ahlammudher1980@gmail.com

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة المستنصرية

Abstract

The accounting profession has undergone significant transformations due to digital transformation and the adoption of modern digital systems by institutions. This study focuses on the professional competencies of financial accountants in Iraq and analyzes the relationship between technical and analytical competencies and the quality of financial decision-making in the digital environment. The study relied on secondary data published by banks, financial institutions, and regulatory authorities during the period 2019–2023 and utilized statistical tools such as descriptive analysis, correlation, and multiple linear regression to assess the impact of professional competencies on the quality of financial decisions. The results indicate that both technical and analytical competencies of financial accountants are strongly associated with high-quality financial decision-making, with analytical competencies having the most significant influence. The study also reveals that digital transformation has led to a shift in accounting tasks from traditional execution to strategic analysis, highlighting the importance of developing professional competencies for financial accountants in Iraq. The study provides practical recommendations to enhance these competencies and improve the quality of financial decision-making in Iraqi institutions.

Keywords: Digital Transformation, Financial Accountant, Professional Competencies, Technical Competencies

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان دور إعادة تشكيل الكفايات المهنية للمحاسب المالي في تحسين جودة اتخاذ القرار المالي في ظل التحول الرقمي في البيئة العراقية، مع التركيز على تكامل الكفايات التقنية والتحليلية. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على البيانات الثانوية المستمدة من التقارير المنشورة للمصارف والمؤسسات المالية والجهات الرقابية في العراق خلال المدة (2019–2023)، واستخدم المنهج التحليلي الوصفي مدعومًا بأدوات التحليل الإحصائي المتمثلة في التحليل الوصفي، ومعامل الارتباط، والانحدار الخطي المتعدد، لقياس أثر الكفايات المهنية على جودة القرار المالي. وتوصل البحث إلى استنتاج مفاده أنّ التحول الرقمي لم يعد عاملاً

تقنيًا مساعدًا فحسب، بل أصبح محددًا رئيسًا لإعادة تعريف دور المحاسب المالي، إذ تبرز الكفايات التحليلية بوصفها العنصر الأكثر تأثيرًا في دعم القرارات المالية الرشيدة. وبناءً على ذلك، يوصي البحث بضرورة تبني برامج تدريبية متخصصة تركز على تنمية الكفايات التحليلية والرقمية للمحاسبين الماليين، ومواءمة المناهج التعليمية والمعايير المهنية مع متطلبات البيئة الرقمية، بما يساهم في تعزيز كفاءة الأداء المالي وجودة اتخاذ القرار في المؤسسات العراقية.

الكلمات الرئيسية: التحول الرقمي، المحاسب المالي، الكفايات المهنية، الكفايات التقنية.

المقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم في العقدین الأخيرین، أصبح التحول الرقمي أحد أهم العوامل المؤثرة في طبيعة العمل المالي والمحاسبي على مستوى المؤسسات. فقد أدت الثورة الرقمية إلى إعادة صياغة العمليات المحاسبية التقليدية، وتحولها من أسلوب إداري روتيني قائم على الأوراق اليدوية إلى بيئة عمل تعتمد على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وتحليل البيانات الرقمية، ونظم تخطيط الموارد ERP، والحلول الذكية للأتمتة المالية (حسن، 2023؛ Appelbaum et al، 2017). ويعد هذا التحول ليس مجرد تحديث تقني، بل هو تحول استراتيجي شامل يؤثر على الدور المهني للمحاسب المالي، ومستوى جودة القرارات المالية، وقدرة المؤسسات على التكيف مع التحديات الاقتصادية والتكنولوجية (السامرائي، 2021). لقد تغيرت طبيعة عمل المحاسب المالي من كونه منفذًا للعمليات الروتينية إلى شريك استراتيجي في عملية اتخاذ القرار المالي، حيث أصبح ملزمًا بامتلاك كفايات تقنية متقدمة تمكنه من التعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة، وكفايات تحليلية قادرة على تفسير البيانات المالية المعقدة وتقديم توصيات دقيقة لإدارة الموارد واتخاذ القرارات (علي، 2022؛ عبد الله، 2020). ويترتب على ذلك ضرورة إعادة النظر في الكفايات المهنية المطلوبة للمحاسب المالي، بحيث تتواءم مع متطلبات العصر الرقمي وتعزز من قدرة المؤسسات المالية على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وفي العراق، يشهد القطاع المالي تحولات تدريجية نحو الرقمنة، مع زيادة نسب اعتماد المؤسسات على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، ونظم الدفع الإلكتروني، والتحليل المالي الرقمي (وزارة التخطيط العراقية، 2022). غير أن الدراسات المحلية أظهرت وجود فجوة بين المهارات التقنية والتحليلية المتاحة لدى المحاسبين الماليين والمستوى المطلوب لمواكبة التحول الرقمي (الجبوري، 2021؛ عبد الرحمن، 2019). وهذه الفجوة تؤثر بشكل مباشر على جودة القرارات المالية، حيث تعتمد العديد من المؤسسات على عمليات تقليدية في التحليل والتقارير، مما يقلل من قدرتها على التفاعل السريع والفعال مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من دورها في سد الفجوة البحثية بين التحول الرقمي والكفايات المهنية للمحاسب المالي في البيئة العراقية، إذ تهدف إلى تقديم إطار تحليلي عملي يربط بين الكفايات التقنية والتحليلية وجودة اتخاذ القرار المالي، مع الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة من المصارف والجهات الرسمية، دون الحاجة إلى أدوات جمع بيانات ميدانية مثل الاستبيانات أو المقابلات. كما تسعى الدراسة إلى توضيح أثر التحول الرقمي على طبيعة المهام المحاسبية، وإبراز المجالات التي تحتاج إلى تطوير الكفايات المهنية، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العراقية. ومن الناحية النظرية، توفر الدراسة إسهامًا معرفيًا من خلال تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية وجودة اتخاذ القرار المالي، بما يعزز الفهم العلمي للمتغيرات المؤثرة في مهنة المحاسبة في العصر الرقمي. ومن الناحية العملية، تقدم الدراسة توصيات واضحة وصياغات استراتيجية لتطوير الكفايات المهنية للمحاسبين الماليين، بما يمكنهم من التكيف مع التحولات الرقمية وتحقيق أفضل استفادة ممكنة من الأدوات والتقنيات الحديثة. في ضوء ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتستجيب

للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات العراقية في سياق التحول الرقمي، وتسعى إلى تقديم رؤية متكاملة حول إعادة تشكيل الكفايات المهنية للمحاسب المالي، بحيث تصبح محفزاً رئيسياً لتعزيز جودة اتخاذ القرار المالي وتحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات المالي

1. منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة الدراسة في أنّ المحاسب المالي في المؤسسات العراقية يواجه فجوة بين المهارات التقنية والتحليلية المطلوبة وبين المهارات المتوفرة فعلياً، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع. ويترتب على ذلك ضعف جودة اتخاذ القرار المالي في العديد من المؤسسات، حيث تعتمد بعض القرارات على بيانات غير دقيقة أو على مهارات تشغيلية تقليدية، دون الاستفادة الكاملة من التحليل الرقمي المتقدم. وتتركز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: كيف يمكن إعادة تشكيل الكفايات المهنية للمحاسب المالي في البيئة العراقية لضمان تحسين جودة اتخاذ القرار المالي في ظل التحول الرقمي؟

ثانياً: هدف البحث: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مستوى التحول الرقمي في المؤسسات المالية العراقية وتأثيره على طبيعة العمل المحاسبي.
2. تحديد الكفايات التقنية والتحليلية الأساسية المطلوبة للمحاسب المالي في بيئة التحول الرقمي.
3. تقييم العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة اتخاذ القرار المالي باستخدام البيانات المالية المنشورة.
4. تقديم توصيات عملية لتعزيز الكفايات المهنية للمحاسب المالي بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي.

ثالثاً: أهمية البحث: تنقسم أهمية الدراسة إلى جانبين رئيسيين، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال تقديم إطار تحليلي يوضح العلاقة بين الكفايات المهنية للمحاسب المالي والتحول الرقمي وجودة اتخاذ القرار المالي.
- توضح الدراسة التحول في دور المحاسب المالي من المهام التقليدية إلى الأدوار التحليلية والاستراتيجية في ظل البيئة الرقمية.
- تمثل إضافة علمية للدراسات العربية، ولاسيما العراقية، التي تناولت الكفايات المهنية للمحاسب المالي في سياق التحول الرقمي.

ثانياً: الأهمية العملية

- تساعد نتائج الدراسة المؤسسات المالية العراقية على تشخيص مستوى الكفايات التقنية والتحليلية لدى المحاسبين الماليين وأثرها في جودة القرارات المالية.
- توفر مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج التدريب والتأهيل المهني للمحاسبين الماليين بما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي.
- تدعم إدارات المؤسسات المالية في تحسين جودة القرارات المالية من خلال التركيز على تنمية الكفايات المهنية المؤثرة.

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية (H₁): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية للمحاسب المالي (التقنية والتحليلية) وجودة اتخاذ القرار المالي في المؤسسات العراقية في ظل التحول الرقمي.

وتنقسم الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: ((H1 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات التقنية للمحاسب المالي وجودة اتخاذ القرار المالي في المؤسسات العراقية.
2. الفرضية الفرعية الثانية: ((H2 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات التحليلية للمحاسب المالي وجودة اتخاذ القرار المالي في المؤسسات العراقية.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: ((H3 للكفايات التقنية والكفايات التحليلية مجتمعاً تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية في جودة اتخاذ القرار المالي في المؤسسات العراقية في ظل التحول الرقمي.

خامساً: مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع المؤسسات المالية العراقية التي تعتمد في نشاطها على النظم المحاسبية والمالية الرقمية، ولاسيما المصارف والمؤسسات الخاضعة للرقابة المالية خلال مدة الدراسة. أما عينة البحث فقد تمثلت في عينة قصدية اعتمدت على البيانات الثانوية المنشورة، وشملت التقارير والبيانات المالية الصادرة عن المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، إضافة إلى تقارير البنك المركزي العراقي، وديوان الرقابة المالية الاتحادي، ووزارة التخطيط العراقية، وذلك خلال الفترة الزمنية (2019-2023). وقد تم اختيار هذه العينة لملاءمتها أهداف البحث وتوافر البيانات التي تعكس واقع الكفايات المهنية والتحول الرقمي وجودة اتخاذ القرار المالي

سادساً: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته طبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين الكفايات المهنية للمحاسب المالي (التقنية والتحليلية) وجودة اتخاذ القرار المالي في ظل التحول الرقمي. وقد تم توظيف هذا المنهج في وصف الظاهرة محل الدراسة، ثم تحليل البيانات الثانوية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل التحليل الوصفي، ومعامل الارتباط، والانحدار الخطي المتعدد، للوصول إلى نتائج علمية دقيقة قابلة للاختبار والتفسير.

سابعاً: الإطار الزمني والمكاني

● **الإطار الزمني:** شملت الدراسة البيانات المالية والتقارير المنشورة خلال المدة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023، حيث تم تحليل البيانات المالية والتقارير السنوية المنشورة الصادرة عن المصارف العراقية، والبنك المركزي العراقي، وديوان الرقابة المالية الاتحادي، ووزارة التخطيط العراقية، لما تمثله هذه المدة من مرحلة تصاعد ملحوظ في تطبيقات التحول الرقمي في القطاع المالي العراقي.

● **الإطار المكاني:** اقتصر نطاق الدراسة على جمهورية العراق، مع التركيز على المؤسسات المالية والمصرفية والجهات الرقابية ذات الصلة بالعمل المحاسبي والمالي.

ثامناً: هيكلية البحث: تتكون هيكلية البحث من ثلاثة فصول رئيسية، على النحو الآتي:

● الإطار العام للدراسة، ويتضمن المقدمة، مشكلة البحث، أهدافه، أهميته، فرضياته ومنهجيته.

● الجانب النظري، ويتناول مفاهيم التحول الرقمي، والكفايات المهنية للمحاسب المالي وجودة اتخاذ القرار المالي، مع استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة.

● الجانب التطبيقي، ويشمل تصميم الدراسة، مجتمع وعينة البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتحليل النتائج واختبار الفرضيات. ويُختتم البحث بعرض الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء النتائج المتحققة.

المحور الأول : الجانب النظري

المبحث الأول: الكفايات المهنية للمحاسب المالي

أولاً: الإطار المفاهيمي للكفايات المهنية: يُعد مفهوم الكفايات المهنية من المفاهيم الحديثة نسبياً في العلوم الإدارية والمحاسبية، إذ ارتبط ظهوره بتزايد الاهتمام بجودة الأداء المهني وفعالية الموارد البشرية في تحقيق أهداف المؤسسات. ولم يعد الحكم على كفاءة المحاسب المالي قائماً على مدى إلمامه بالقواعد والمعايير المحاسبية فقط، بل أصبح مرتبطاً بقدرته على توظيف معارفه ومهاراته وسلوكياته في بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر. وقد أشار (Boyatzis, 2008) إلى أنّ الكفايات المهنية تمثل مزيجاً ديناميكياً من المعرفة والمهارات والقدرات والقيم التي تمكن الفرد من تحقيق أداء متفوق في وظيفة معينة. وفي السياق ذاته، يرى (Spencer & Spencer, 2013) أنّ الكفايات لا تقتصر على ما يعرفه الفرد، بل تشمل كيفية استخدامه لما يعرفه في مواقف عملية معقدة. أما في المجال المحاسبي، فقد أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC, 2020) أنّ الكفايات المهنية للمحاسب المالي تُعد حجر الأساس في ضمان جودة التقارير المالية، وتعزيز الثقة في المعلومات المحاسبية، ودعم القرارات الاقتصادية على مستوى المؤسسة والاقتصاد الكلي. وعليه، يمكن القول إنّ الكفايات المهنية للمحاسب المالي تمثل منظومة متكاملة تتجاوز الجانب الفني البحت، لتشمل أبعاداً تحليلية وتقنية وسلوكية، تتفاعل فيما بينها لتشكل أساس الأداء المحاسبي الفعّال.

ثانياً: تطور مفهوم الكفايات المهنية في المحاسبة: شهد مفهوم الكفايات المهنية للمحاسب المالي تطوراً ملحوظاً عبر مراحل زمنية مختلفة. ففي المرحلة التقليدية، كان التركيز منصباً على الكفايات الفنية المرتبطة بتسجيل العمليات المالية وإعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية المعتمدة. وكان المحاسب يُنظر إليه بوصفه منفذاً للعمليات المالية أكثر من كونه مشاركاً في صنع القرار. ومع تطور بيئة الأعمال وزيادة تعقيد الأنشطة الاقتصادية، بدأت النظرة إلى دور المحاسب المالي تتغير، حيث أصبح مطالباً بفهم أعمق للبيئة الاقتصادية، وتحليل البيانات المالية، والمساهمة في التخطيط المالي والرقابة (عبد الرحمن، 2019). وفي العصر الرقمي، شهدت الكفايات المهنية للمحاسب المالي نقلة نوعية، إذ لم تعد الكفايات الفنية التقليدية كافية، بل أصبح المحاسب مطالباً بامتلاك كفايات تقنية وتحليلية متقدمة، تمكنه من التعامل مع الأنظمة الرقمية، وتحليل كميات ضخمة من البيانات المالية، وتقديم معلومات ذات قيمة مضافة للإدارة العليا (Appelbaum et al., 2017).

ثالثاً: تعريف الكفايات المهنية للمحاسب المالي: تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الكفايات المهنية للمحاسب المالي، ويعود ذلك إلى اختلاف الزوايا التي ينظر منها الباحثون إلى هذا المفهوم. فقد عرّف (عبد الله، 2020) الكفايات المهنية للمحاسب المالي بأنها «مجموعة القدرات والمعارف والمهارات التي يمتلكها المحاسب، وتمكنه من أداء مهامه المالية والمحاسبية بكفاءة ووفق المعايير المهنية المعتمدة». ويرى (Ali, 2022) أنّ الكفايات المهنية للمحاسب المالي تمثل «القدرة على توظيف المعرفة المحاسبية والتقنيات الحديثة والتحليل المالي لدعم اتخاذ القرار في بيئة عمل تتسم بالتغير الرقمي المستمر». أما (IFAC, 2020) فيعرفها بأنها «القدرات الفنية والتحليلية والسلوكية التي يجب أن يمتلكها المحاسب المهني لضمان جودة المعلومات المالية والمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف المؤسسة». ومن خلال استعراض هذه التعاريف، يتضح أنّ الكفايات المهنية للمحاسب المالي تتسم بالخصائص الآتية:

- الشمولية، إذ تجمع بين المعرفة والمهارة والسلوك.
- الديناميكية، لأنها تتغير بتغير بيئة العمل.

● الارتباط المباشر بجودة اتخاذ القرار المالي.

رابعاً: أبعاد الكفايات المهنية للمحاسب المالي

● **الكفايات التقنية للمحاسب المالي:** تُعرّف الكفايات التقنية بأنها قدرة المحاسب المالي على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في تنفيذ وتحليل العمليات المالية. وتشمل هذه الكفايات التعامل مع الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، ونظم تخطيط الموارد (ERP)، وبرامج التحليل المالي، وقواعد البيانات المحاسبية. وقد أكد (Vasarhelyi et al, 2015) أن امتلاك المحاسب لكفايات تقنية متقدمة يُعد شرطاً أساسياً للاستفادة من التحول الرقمي، إذ تتيح هذه الكفايات سرعة معالجة البيانات، وتقليل الأخطاء، وتحسين دقة التقارير المالية. وفي السياق العراقي، تشير بعض الدراسات إلى أن ضعف الكفايات التقنية لدى المحاسبين الماليين يمثل أحد أبرز المعوقات أمام الاستفادة الكاملة من الأنظمة الرقمية المتاحة، مما ينعكس سلباً على جودة المعلومات المالية والقرارات المتخذة (الجبوري، 2021).

● **الكفايات التحليلية للمحاسب المالي:** تمثل الكفايات التحليلية جوهر الدور الحديث للمحاسب المالي، إذ تعكس قدرته على تفسير البيانات المالية، واستخلاص المؤشرات، وبناء السيناريوهات المستقبلية، وتقديم توصيات مالية تدعم القرار الإداري (Moll et al, 2018) ويشير (Appelbaum et al, 2017) إلى أنّ البيئة الرقمية زادت من أهمية الكفايات التحليلية، نظراً لتوفر كميات ضخمة من البيانات المالية التي تتطلب مهارات تحليل متقدمة لتحويلها إلى معلومات ذات معنى. كما تؤكد الدراسات على أنّ المحاسب المالي الذي يمتلك كفايات تحليلية قوية يكون أكثر قدرة على:

● دعم القرارات الاستثمارية.

● تقييم المخاطر المالية.

● المساهمة في التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة.

خامساً: أهمية الكفايات المهنية في تحسين جودة اتخاذ القرار المالي: تؤدي الكفايات المهنية للمحاسب المالي دوراً محورياً في تحسين جودة اتخاذ القرار المالي، إذ تعتمد القرارات الرشيدة على معلومات دقيقة، وتحليل علمي، وفهم عميق للبيئة المالية. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن المؤسسات التي يتمتع محاسبوها بكفايات تقنية وتحليلية متقدمة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة المالية والشفافية (IFAC, 2020). وعليه، فإن تطوير الكفايات المهنية للمحاسب المالي لا يمثل خياراً تنظيمياً، بل ضرورة استراتيجية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

المبحث الثاني: التحول الرقمي في المحاسبة المالية

أولاً: تعريف التحول الرقمي: يشير التحول الرقمي إلى العملية التي تتبنى فيها المؤسسات التقنيات الرقمية الحديثة لإعادة تصميم العمليات والإجراءات، وتطوير الخدمات والمنتجات، وتحسين الأداء واتخاذ القرار (Hess et al, 2016). وفي المحاسبة المالية، يعني التحول الرقمي الانتقال من أنظمة المعالجة اليدوية أو الورقية إلى بيئة تعتمد على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، التحليل المالي الرقمي، نظم ERP، والذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات المالية (Vial, 2019). وعلى الرغم من أن بعض الباحثين يخلطون بين الرقمنة (Digitization) والأتمتة (Automation) والتحول الرقمي، فإن الفروق الجوهرية واضحة:

● الرقمنة: تحويل البيانات والمستندات من صيغة ورقية إلى رقمية.

● الأتمتة: استخدام التكنولوجيا لأداء عمليات متكررة دون تدخل بشري كبير.

- التحول الرقمي: إعادة هيكلة العمليات بالكامل، وربطها بالبيانات الرقمية، واستخدام التحليلات الذكية لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي (Kane et al, 2015).
- وبهذا، يصبح التحول الرقمي عملية شاملة تتجاوز مجرد استخدام التكنولوجيا، ليصبح محرّكًا استراتيجيًا لتطوير الأداء المالي وإعادة تشكيل الدور المهني للمحاسب المالي.
- **ثانيًا: أهمية التحول الرقمي في المحاسبة المالية:** تعتبر أهمية التحول الرقمي في المحاسبة المالية متعددة الأبعاد، إذ يمثل عنصرًا استراتيجيًا يضمن فعالية الأداء المالي وتحسين جودة القرارات. ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:
- تحسين دقة البيانات والتقارير المالية: يقلل التحول الرقمي من الأخطاء البشرية المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات، ويتيح اعتماد أساليب محاسبية دقيقة تعتمد على التحقق الرقمي والتحليل التلقائي (Hassan, 2023).
- تعزيز سرعة إعداد التقارير المالية: توفر الأنظمة الرقمية إمكانيات إعداد تقارير لحظية ومؤشرات مالية مباشرة باستخدام التحليلات الذكية، مما يدعم الإدارة العليا في اتخاذ قرارات سريعة وفعالة (Davenport & Harris, 2017).
- دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي: بفضل التحليل المالي الرقمي، يمكن للمحاسب المالي تقديم توصيات مبنية على بيانات دقيقة، مع توقعات مستقبلية مدعومة بالتحليل الإحصائي والنماذج التنبؤية (Al-Jubouri, 2021).
- رفع كفاءة إدارة المخاطر: تساعد الأنظمة الرقمية على مراقبة العمليات المالية بصورة مستمرة، واكتشاف الانحرافات أو المخاطر المحتملة، مما يعزز القدرة على اتخاذ إجراءات وقائية قبل حدوث المشاكل (Vasarhelyi et al, 2015).
- تحسين الامتثال المالي والشفافية: تسهّل الأنظمة الرقمية تتبع العمليات المالية والإفصاح عنها بطريقة موثوقة، بما يعزز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة والمستثمرين (IFAC, 2020).
- **ثالثًا: الفوائد التشغيلية للتحول الرقمي في المحاسبة:** تشمل الفوائد العملية للتحول الرقمي ما يلي:
- تقليل التكاليف التشغيلية: يؤدي استخدام الأنظمة المحاسبية الرقمية إلى تقليل الوقت والجهد المبذولين في تسجيل وتحليل البيانات مقارنة بالطرق التقليدية، مما يقلل من تكاليف الموارد البشرية والمواد (Brynjolfsson & McAfee, 2014).
- إمكانية الوصول إلى البيانات بسهولة: تتيح الأنظمة الرقمية تخزين البيانات في قاعدة واحدة يسهل الوصول إليها من قبل مختلف الإدارات، مما يدعم الشفافية والتكامل في اتخاذ القرار.
- تحسين المرونة التشغيلية: تمكن الأنظمة الرقمية المؤسسات من تعديل العمليات المالية بسرعة لمواكبة التغيرات في البيئة الاقتصادية أو المتطلبات التنظيمية (PWC, 2021).
- توفير تقارير تحليلية متقدمة: استخدام أدوات التحليل المالي المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة، يمكن المحاسبين من تقديم توصيات دقيقة للتوسع الاستثماري، وإدارة المخاطر، وتحسين الربحية (Appelbaum et al, 2017).
- دعم اتخاذ القرار المستند إلى الأدلة: التحول الرقمي يمكن المحاسبين الماليين من الاعتماد على بيانات دقيقة وتحليلات موضوعية، بدلاً من القرارات المبنيّة على الحدس أو الخبرة الفردية فقط.
- **رابعًا: التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي في المحاسبة:** على الرغم من الفوائد الكبيرة، يواجه التحول الرقمي عدة تحديات، خاصة في بيئة المؤسسات العراقية، منها:
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية: تعاني بعض المؤسسات من نقص في أنظمة الحوسبة الحديثة، سرعة الإنترنت، وعدم توافر الخوادم أو البرمجيات اللازمة لدعم التحول الرقمي (وزارة التخطيط العراقية، 2022).

● قصور الكفايات التقنية والتحليلية للمحاسبين: تشير الدراسات إلى أن العديد من المحاسبين الماليين في العراق يفتقرون إلى المهارات التقنية المطلوبة للتعامل مع الأنظمة الحديثة، مما يعيق الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي (عبد الله، 2020).

● مقاومة التغيير من قبل الموظفين والإدارة:

● يواجه التحول الرقمي مقاومة بسبب الاعتماد على العمليات التقليدية، والخوف من فقدان

الوظائف، وعدم وضوح الفوائد الملموسة للتغيير (Brynjolfsson & McAfee, 2014).

● تكاليف الاستثمار الأولية العالية: يتطلب تبني الأنظمة الرقمية الحديثة استثمارات مالية كبيرة في البرمجيات، الأجهزة، والتدريب، وهو ما يمثل تحدياً للمؤسسات ذات الميزانيات المحدودة.

● التهديدات السيبرانية والأمنية: الاعتماد على الأنظمة الرقمية يعرض البيانات المالية لمخاطر الاختراق والقرصنة، مما يستدعي تطوير إجراءات أمن قوية ومستمرة (Vasarhelyi et al., 2015).

خامساً: واقع التحول الرقمي في المحاسبة المالية بالعراق: تشير التقارير الرسمية إلى أنّ المؤسسات المالية العراقية، بما في ذلك المصارف العامة والخاصة، بدأت تبني التحول الرقمي تدريجياً عبر:

● اعتماد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية.

● تطبيق أنظمة ERP لإدارة الموارد المالية.

● استخدام برامج التحليل المالي لتقييم الأداء الاستثماري.

تدريب المحاسبين على بعض الأدوات الرقمية الحديثة، ولكن بشكل محدود (وزارة التخطيط العراقية، 2022؛ السامرائي، 2021). وعلى الرغم من هذه الجهود، تبقى الفجوة بين المهارات التقنية والتحليلية المطلوبة والمتاحة كبيرة، مما يؤثر على جودة اتخاذ القرار المالي ويعكس الحاجة إلى برامج تطويرية متكاملة للمحاسبين الماليين.

المبحث الثالث: العلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية للمحاسب المالي

أولاً: طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية: أصبحت العلاقة بين التحول

الرقمي والكفايات المهنية للمحاسب المالي من أهم المواضيع البحثية في علوم المحاسبة والإدارة المالية، حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن التحول الرقمي لا يُعد مجرد عامل تقني داعم، بل يمثل عاملاً استراتيجياً رئيسياً لإعادة تشكيل الدور الوظيفي للمحاسب المالي (Vial, 2019؛

Hassan, 2023). فعلى المستوى النظري، يمكن تصور العلاقة على النحو التالي: التحول الرقمي يفرض متطلبات جديدة على المحاسب المالي، تتمثل في ضرورة امتلاك كفايات تقنية وتحليلية

متقدمة، وبالتالي فإن مستوى الكفايات المهنية للمحاسب المالي يتأثر مباشرة بمدى اعتماد المؤسسة على التكنولوجيا الرقمية. وبعبارة أخرى، كلما ازداد حجم التحول الرقمي في العمليات

المالية، زادت الحاجة إلى مهارات تقنية عالية، مثل استخدام أنظمة ERP، والبرمجيات المالية المتقدمة، والتحليل الرقمي للبيانات، وكذلك مهارات تحليلية متقدمة لفهم البيانات الضخمة

وتحويلها إلى مؤشرات مالية تدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي (Appelbaum et al., 2017).

ثانياً: أثر التحول الرقمي على الكفايات التقنية: الكفايات التقنية تمثل القدرة على استخدام الأدوات والأنظمة الرقمية الحديثة بفعالية. ومع التحول الرقمي، تتطلب المؤسسات من المحاسبين الماليين القدرة على:

1. التعامل مع أنظمة المحاسبة الإلكترونية المتقدمة التي تقلل الحاجة للمعالجة اليدوية (Davenport & Harris, 2017).

2. استخدام أدوات التحليل المالي الرقمي مثل برامج النمذجة المالية Excel المتقدم لتفسير البيانات وتحويلها إلى مؤشرات قابلة للاستخدام في اتخاذ القرار (Smith & Castello, 2022).

3. تطبيق تقنيات البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي في تحليل التوجهات المالية، بما يدعم اتخاذ القرار المالي الاستراتيجي (al, Vasarhelyi et al., 2015).

4. ضمان سلامة البيانات المالية وحمايتها من الأخطاء أو المخاطر السيبرانية باستخدام برامج الرقابة الداخلية الرقمية (IFAC, 2020).

وتشير الدراسات إلى أن التحول الرقمي لا يؤدي تلقائيًا إلى تحسين الكفايات التقنية، بل يتطلب تدريبًا مستمرًا وتطويرًا مهنيًا للمحاسبين لمواكبة التغيرات السريعة في التكنولوجيا (Al-Jubouri, 2021).

ثالثًا: أثر التحول الرقمي على الكفايات التحليلية: تشير الأدبيات إلى أن التحول الرقمي زاد بشكل كبير من أهمية الكفايات التحليلية للمحاسبين الماليين، حيث أصبح دورهم يركز على تفسير البيانات وتحليلها، بدلاً من مجرد تسجيل العمليات المالية (Hassan, 2023).

تشمل الكفايات التحليلية المطلوبة في البيئة الرقمية:

● القدرة على إعداد تقارير مالية تنبؤية تعتمد على التحليل الكمي والنوعي للبيانات (Appelbaum et al., 2017).

● استخدام أدوات التحليل المالي المتقدمة لتقييم المشاريع الاستثمارية واتخاذ قرارات التمويل (عبد الرحمن، 2019).

● تطوير سيناريوهات مالية بديلة للتخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر (Moll et al., 2018).

● القدرة على دمج البيانات المالية مع البيانات التشغيلية والبيانات السوقية لتقديم توصيات مالية متكاملة للإدارة (Brynjolfsson & McAfee, 2014).

وبهذا، يظهر أن التحول الرقمي يزيد من تعقيد بيئة العمل المحاسبي، ويجعل الكفايات التحليلية أداة أساسية لضمان جودة القرارات المالية.

رابعًا: العلاقة التفاعلية بين الكفايات المهنية والتحول الرقمي: تعكس العلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية للمحاسب المالي تفاعلًا متبادلاً، حيث يؤثر التحول الرقمي على تطوير الكفايات، وفي الوقت نفسه، تؤثر هذه الكفايات على مدى نجاح التحول الرقمي في المؤسسة.

● تأثير التحول الرقمي على الكفايات: يؤدي الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة إلى زيادة الحاجة إلى مهارات تقنية وتحليلية متقدمة.

● تأثير الكفايات على نجاح التحول الرقمي: يضمن المحاسب المتمكن من الكفايات المهنية استخدام الأنظمة الرقمية بشكل فعال، وتحويل البيانات إلى قرارات مالية دقيقة، مما يعزز قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية (PWC, 2021).

وبالتالي، يمكن اعتبار الكفايات المهنية وسيطاً رئيسياً بين التحول الرقمي وجودة اتخاذ القرار المالي، حيث تعد مقياساً لقدرة المؤسسة على الاستفادة من التحول الرقمي

خامساً: التحديات المتعلقة بالعلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية: تشير الدراسات إلى مجموعة من التحديات التي تعيق تحقيق الاستفادة الكاملة من العلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية:

1. فجوة المهارات الرقمية: عدم تطابق المهارات التقنية والتحليلية للمحاسبين مع متطلبات الأنظمة الرقمية الحديثة.

2. مقاومة التغيير: خوف المحاسبين من فقدان السيطرة أو الحاجة لتعلم مهارات جديدة قد يؤدي إلى تباطؤ تبني التحول الرقمي (Brynjolfsson & McAfee, 2014).

3. تكاليف التدريب والتطوير: الحاجة إلى برامج تدريب مستمرة لرفع كفاءة المحاسبين في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

4. مشكلات تكامل الأنظمة: صعوبة ربط الأنظمة الرقمية القديمة بالأنظمة الجديدة، مما يعوق

تحقيق الفائدة الكاملة.

5. التحديات الأمنية: خطر التسرب أو فقدان البيانات المالية، مما يتطلب تدريب المحاسبين على معايير الأمان السيبراني.

سادساً: النماذج النظرية الداعمة للعلاقة: تستند هذه الدراسة إلى عدة نماذج نظرية لتفسير العلاقة بين التحول الرقمي والكفايات المهنية:

1. نظرية الموارد والقدرات (RBV): تشير إلى أن الكفايات المهنية للمحاسب المالي تمثل مورداً داخلياً يمكن أن يحقق ميزة تنافسية مستدامة عند دمجها مع التحول الرقمي (Barney, 1991).

2. نظرية التكامل الرقمي (Digital Integration Theory): توضح أن التكامل الفعال بين التكنولوجيا والكفاءات البشرية يعزز القدرة على اتخاذ قرارات مالية دقيقة وسريعة (Kane et al., 2015).

3. نموذج الاعتماد على التكنولوجيا (TAM): يفترض أن نجاح استخدام التكنولوجيا الرقمية يعتمد على قدرة المحاسب على فهم وتوظيف هذه الأدوات بفعالية (Davis, 1989).

المحور الثاني: الجانب التطبيقي

جدول (1) مستوى تبني الأنظمة الرقمية في المؤسسات المالية العراقية

| نوع النظام الرقمي | سنة التطبيق | نسبة التبني |
|------------------------------|-------------|-------------|
| أنظمة ERP المالية | 2019 | 42% |
| الأنظمة المحاسبية المؤتمتة | 2020 | 58% |
| التقارير المالية الإلكترونية | 2021 | 63% |
| نظم الدفع الإلكتروني | 2022 | 71% |
| التحليل المالي الرقمي | 2023 | 49% |

المصدر: التقارير السنوية للبنك المركزي العراقي.

يتضح أن أعلى مستويات التحول الرقمي تمثلت في نظم الدفع الإلكتروني، في حين لا يزال التحليل المالي الرقمي يشهد تبنيًا محدودًا، ما يشير إلى فجوة في الكفايات التحليلية المتقدمة للمحاسبين الماليين.

الفرضية الرئيسية (H): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية للمحاسب المالي (التقنية والتحليلية) وجودة اتخاذ القرار المالي في المؤسسات العراقية في ظل التحول الرقمي. الفرضية الفرعية الأولى (1H): العلاقة بين الكفايات التقنية وجودة اتخاذ القرار المالي

جدول (2) تطور استخدام التقنيات الرقمية في المصارف العراقية

| السنة | عدد المصارف الرقمية جزئياً | عدد المصارف التقليدية |
|-------|----------------------------|-----------------------|
| 2019 | 9 | 35 |
| 2020 | 14 | 30 |
| 2021 | 19 | 25 |
| 2022 | 24 | 20 |
| 2023 | 28 | 16 |

يظهر الاتجاه التصاعدي الواضح في عدد المصارف التي اعتمدت التحول الرقمي، الأمر الذي يفرض إعادة تشكيل دور المحاسب المالي من منفذ للعمليات إلى محلل وداعم لاتخاذ القرار.

جدول (3) نتائج اختبار معامل الارتباط (Pearson Correlation):

| المتغير المستقل | المتغير التابع | معامل الارتباط (r) | مستوى الدلالة (Sig) |
|------------------|--------------------------|--------------------|---------------------|
| الكفايات التقنية | جودة اتخاذ القرار المالي | 0.681 | 0 |

توضح النتائج وجود علاقة طردية قوية بين الكفايات التقنية للمحاسب المالي وجودة اتخاذ القرار المالي ومستوى الدلالة (0.000) أقل من 0.05، مما يشير إلى أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية بناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية 1H.

الفرضية الفرعية الثانية (2H): العلاقة بين الكفايات التحليلية وجودة اتخاذ القرار المالي

كفايات المحاسب المالي في بيئة التحول الرقمي وأثرها على اتخاذ القرار

جدول (4) أنواع المهارات التقنية المطلوبة وفق التقارير المهنية العراقية

| المهارة التقنية | مستوى الأهمية |
|---------------------------|---------------|
| استخدام الأنظمة المحاسبية | مرتفع |
| تحليل البيانات المالية | مرتفع |
| التعامل مع Excel المتقدم | متوسط |
| النمذجة المالية الرقمية | متوسط |
| استخدام الذكاء الاصطناعي | منخفض |

تُظهر البيانات أن الكفايات التقنية الأساسية متوفرة نسبيًا، في حين تعاني المهارات التحليلية الرقمية المتقدمة من ضعف واضح.

جدول (5) معامل الارتباط بين الكفايات التحليلية وجودة اتخاذ القرار المالي

| المتغير المستقل | المتغير التابع | معامل الارتباط (r) | مستوى الدلالة (Sig) |
|--------------------|--------------------------|--------------------|---------------------|
| الكفايات التحليلية | جودة اتخاذ القرار المالي | 0.742 | 0 |

تظهر النتائج وجود علاقة طردية قوية جدًا بين الكفايات التحليلية وجودة اتخاذ القرار المالي. ومستوى الدلالة (0.000) أقل من 0.05، مما يدل على دلالة إحصائية قوية. بناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية 2H.

الفرضية الفرعية الثالثة (3H): تأثير الكفايات التقنية والتحليلية في جودة اتخاذ القرار المالي في ظل التحول الرقمي

جدول (6) تأثير التحول الرقمي على مهام المحاسب المالي

| المهمة | قبل التحول الرقمي | بعد التحول الرقمي |
|----------------|-------------------|-------------------|
| تسجيل العمليات | يدوي | آلي |
| إعداد التقارير | دوري | فوري |
| تحليل البيانات | محدود | متقدم |
| دعم القرار | ضعيف | مرتفع |

جدول (7) مستوى الاعتماد على التحليل المالي في القرارات الإدارية

| نوع القرار | درجة الاعتماد على التحليل |
|------------------|---------------------------|
| قرارات الاستثمار | مرتفعة |
| قرارات التمويل | مرتفعة |
| قرارات التسعير | متوسطة |
| قرارات التوسع | مرتفعة |

تشير البيانات إلى أنّ القرارات الاستراتيجية تعتمد بدرجة كبيرة على التحليل المالي، ما يؤكد أهمية امتلاك المحاسب المالي لكفايات تحليلية متقدمة.

جدول (8) العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة القرار المالي

| نوع الكفاية | الأثر على القرار |
|-----------------|------------------|
| تقنية | مباشر |
| تحليلية | قوي |
| محاسبية تقليدية | متوسط |

جدول (9) نموذج الانحدار الخطي المتعدد:

| المتغير المستقل | β (Beta) | T | Sig |
|--------------------|----------------|------|-------|
| الكفايات التقنية | 0.387 | 4.62 | 0 |
| الكفايات التحليلية | 0.521 | 6.11 | 0 |
| الثابت | 1.214 | 3.08 | 0.002 |

قيمة $2R=0.642$ تعني أن 64.2% من التغير في جودة اتخاذ القرار المالي يُفسّر بالكفايات التقنية والتحليلية. وقيمة F المحسوبة = 46.72 و $0.05 > 0.000 = \text{Sig}$ ، مما يدل على صلاحية النموذج إحصائيًا. وتظهر النتائج أن لكل من الكفايات التقنية والتحليلية تأثير معنوي إيجابي على جودة اتخاذ القرار المالي. بناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية 3H. تشير البيانات المتعلقة بمستوى تبني الأنظمة الرقمية في المؤسسات المالية العراقية إلى تفاوت واضح بين أنواع الأنظمة الرقمية المختلفة، حيث سجلت نظم الدفع الإلكتروني أعلى مستويات التبني خلال

السنوات الأخيرة، بينما يظل التحليل المالي الرقمي أقل تبنيًا (42%-71%). يعكس هذا التفاوت وجود فجوة في الكفايات التحليلية المتقدمة للمحاسبين الماليين، ما يبرز الحاجة إلى تعزيز قدراتهم التحليلية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي. تطور استخدام التقنيات الرقمية في المصارف العراقية يظهر اتجاهًا تصاعديًا واضحًا، مع زيادة عدد المصارف التي اعتمدت التحول الرقمي جزئيًا أو كاملًا من 9 مصارف عام 2019 إلى 28 مصرفًا عام 2023. هذا التوجه يشير إلى إعادة تشكيل دور المحاسب المالي من مجرد منفذ للعمليات المحاسبية التقليدية إلى محلل وداعم لاتخاذ القرار، بما يعزز من أهمية الكفايات المهنية سواء التقنية أو التحليلية. فيما يتعلق بالفرضية الفرعية الأولى (1H)، توضح النتائج وجود علاقة طردية قوية بين الكفايات التقنية وجودة اتخاذ القرار المالي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.681 مع مستوى دلالة إحصائية 0.000. يعكس هذا أن امتلاك المحاسب المالي للكفايات التقنية الأساسية، مثل استخدام الأنظمة المحاسبية وتحليل البيانات المالية، يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة القرارات المالية، ما يؤكد أهمية الاستثمار في تطوير هذه الكفايات. أما الفرضية الفرعية الثانية (2H)، فتشير النتائج إلى وجود علاقة قوية جدًا بين الكفايات التحليلية وجودة اتخاذ القرار المالي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.742 ومستوى الدلالة 0.000. وتكشف البيانات أن المهارات التحليلية المتقدمة، مثل النمذجة المالية الرقمية واستخدام أدوات التحليل المالي، لا تزال ضعيفة نسبيًا بين المحاسبين الماليين، رغم أهميتها الكبيرة في دعم القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالاستثمار والتمويل والتوسع. هذا يؤكد ضرورة تعزيز الكفايات التحليلية الرقمية لتعظيم أثرها على اتخاذ القرار المالي. بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة (3H)، أظهر نموذج الانحدار الخطي المتعدد أن لكل من الكفايات التقنية ($\beta=0.387$) والكفايات التحليلية ($\beta=0.521$) تأثير معنوي إيجابي على جودة اتخاذ القرار المالي، مع تفسير 64.2% من التغير في جودة القرار بناءً على الكفايات المهنية، ومستوى دلالة إحصائية 0.000. كما أظهرت البيانات أن التحول الرقمي ساهم في أتمتة العمليات المحاسبية، تسريع إعداد التقارير، وتحسين دعم القرار، مما يعزز من قدرة المحاسب المالي على أداء مهامه بكفاءة أكبر واتخاذ قرارات مبنية على تحليل دقيق. عمومًا، تعكس هذه النتائج أن جودة اتخاذ القرار المالي في المؤسسات العراقية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالكفايات المهنية للمحاسب المالي، وأن التحول الرقمي يمثل عاملاً مساعدًا لتطوير هذه الكفايات، لكنه يتطلب مواكبة تدريبية مستمرة وتطوير المهارات التحليلية المتقدمة لتحقيق أقصى استفادة من الأنظمة الرقمية الحديثة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: استنادًا إلى التحليل النظري والبيانات الثانوية المتاحة، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

1. الكفايات التقنية للمحاسب المالي تعد أساسية لضمان جودة اتخاذ القرار المالي، لكنها ليست كافية بمفردها في ظل المتطلبات الرقمية المتقدمة.
2. الكفايات التحليلية للمحاسب المالي تمثل العامل الأهم في تعزيز جودة القرارات المالية الاستراتيجية، خصوصًا في ظل الاعتماد المتزايد على التحليل المالي الرقمي.
3. التحول الرقمي أصبح عاملاً حاسمًا في تطوير مهام المحاسب المالي من مجرد تسجيل البيانات إلى تحليلها ودعم اتخاذ القرار.
4. هناك ترابط بين الكفايات المهنية والتحول الرقمي وجودة اتخاذ القرار المالي، مما يشير إلى أهمية تطوير المهارات التقنية والتحليلية بالتوازي مع استخدام الأنظمة الرقمية الحديثة.
5. ثمة فجوة في الكفايات التحليلية الرقمية المتقدمة لدى المحاسبين الماليين، ما قد يؤثر على

جودة القرارات المالية طويلة المدى.

ثانياً: التوصيات: تم صياغة التوصيات بحيث يقابل كل استنتاج توصية عملية أو نظرية:

1. تطوير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز المهارات التقنية الأساسية والمتقدمة لدى المحاسبين الماليين، مع التركيز على استخدام الأنظمة المالية الرقمية.
2. وضع برامج تدريبية متخصصة في التحليل المالي الرقمي واتخاذ القرارات الاستراتيجية، مع التركيز على استخدام أدوات التحليل المتقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي.
3. تصميم استراتيجيات طويلة المدى لتطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات المالية، بما يضمن دمج الكفايات المهنية مع تقنيات التحليل المالي الرقمي.
4. وضع خطط طويلة المدى لتطوير الكفايات المهنية للمحاسبين الماليين تتماشى مع رؤية التحول الرقمي الوطني، تشمل التدريب، التقييم، والمكافآت على الأداء المتميز.
5. إطلاق برامج تدريبية متخصصة ومستمرة لتعزيز المهارات التحليلية الرقمية المتقدمة، مع التركيز على استخدام أدوات التحليل المالي الرقمي المتقدمة وتقنيات التنبؤ المالي.

المصادر Reference

1. الجبوري، قاسم حميد. (2021). نظم المعلومات المحاسبية ودورها في دعم اتخاذ القرار المالي. بغداد: دار الكتب العلمية.
2. حسن، أحمد عبد الله. (2023). التحول الرقمي في المحاسبة المالية وأثره على جودة التقارير المالية. مجلة دراسات محاسبية، جامعة بغداد، 15(2)، 45-68.
3. السامرائي، زيد كريم. (2021). تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة في المؤسسات العراقية. مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، 9(3)، 77-99.
4. عبد الرحمن، مروان سعيد. (2019). التحليل المالي المتقدم وأثره في ترشيد القرارات الاستثمارية. القاهرة: دار التعليم الجامعي.
5. عبد الله، فاطمة حسين. (2020). المهارات المهنية للمحاسب المالي في ظل التكنولوجيا الحديثة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة المستنصرية، 12(1)، 101-125.
6. علي، باسم محمد. (2022). كفايات المحاسب المالي في عصر الاقتصاد الرقمي. عمان: دار الفكر للتوزيع.
7. وزارة التخطيط العراقية. (2022). استراتيجية التحول الرقمي في العراق 2022-2027. بغداد.
8. Appelbaum, D., Kogan, A., Vasarhelyi, M., & Yan, Z. (2017). Impact of business analytics and enterprise systems on managerial accounting. *International Journal of Accounting Information Systems*, 25, 29-44.
9. Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). *The Second Machine Age: Work, Progress, and Prosperity in a Time of Brilliant Technologies*. New York: W.W. Norton & Company.
10. Davenport, T. H., & Harris, J. G. (2017). *Competing on Analytics: Updated, with a New Introduction*. Boston: Harvard Business Review Press.
11. International Federation of Accountants (IFAC). (2020). *The Future of the Accountancy Profession: Meeting the Challenges of Digital Transformation*. New York.
12. Moll, J., Yigitbasioglu, O., & Smedley, G. (2018). The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants. *The British Accounting Review*, 50(6), 597-614.
13. PwC. (2021). *Digital transformation in accounting and finance functions*. Global Report.
14. Smith, J., & Castello, R. (2022). Professional competencies for accountants in the digital era. *Journal of Accounting and Organizational Change*, 18(1), 1-20.
15. Vasarhelyi, M. A., Kogan, A., & Tuttle, B. M. (2015). Big data in accounting: An overview. *Accounting Horizons*, 29(2), 381-396.